

March 2001



البند ٢-٣ من جدول الأعمال المؤقت

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

جماعة العمل المعنية بالموارد الوراثية النباتية لأغذية والزراعة

الدورة الأولى

روما ، ٤-٢ يوليو/تموز ٢٠٠١

استكمال التقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية لأغذية والزراعة في العالم

بيان المحتويات

الفقرات

- ١ - مقدمة
- ٢ - نحو التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم
- ٣ - التوجيه المطلوب من جماعة العمل المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
- ٤ -
- ٥ -

استكمال التقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية

للأغذية والزراعة في العالم

مقدمة

١ - دعا كل من مؤتمر المنظمة، في دورته السادسة والعشرين في ١٩٩١، وجدول أعمال القرن ٢١ الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية في ١٩٩٢، إلى وضع تقارير دورية عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم، وإعداد خطة عمل عالمية متواالية لصيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، وذلك في إطار النظام العالمي لصيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، لدى منظمة الأغذية والزراعة.

٢ - وقامت المنظمة، خلال الفترة من ١٩٩٣ إلى ١٩٩٦، بمهام تنسيق حساب أمانة لجهات متبرعة متعددة لأجل عقد المؤتمر الفني الدولي الرابع، وإعداد كل من التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم وخطة العمل العالمية، تحت توجيه هيئة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، في سياق للمؤتمر ذات مركبات قطرية وقائمة على المشاركة، ويشتهر بصورة نشطة ٥٧ بلداً و٥٠ منظمة غير حكومية دولية، واتحادات القطاع الخاص. وكانت التقارير القطرية والنظام العالمي للإعلام والإذار المبكر عن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة مصدراً أولاً للمعلومات الأساسية التي استخدمت في إعداد التقرير.

٣ - وأعدت صيغة موجزة وأخرى موسعة عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم، للمؤتمر الدولي الفني الذي رحب بالتقرير باعتباره أول تقدير عالمي شامل عن حالة الموارد الوراثية النباتية. وأيد مؤتمر المنظمة النتائج التي توصل إليها المؤتمر الدولي الفني، كما رحب بها مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي^(١). وجرى استعراض التقرير^(٢) الموسع من قبل الخبراء النظارء، وقامت المنظمة بتحريره ونشره في عام ١٩٩٨.

^(١) المقرر ١١/٣.

الفصل الأول: حالة التنوع؛ الفصل الثاني: الإدارة في الواقع الطبيعي؛ الفصل الثالث: الصيانة خارج الواقع الطبيعي؛ الفصل الرابع: استخدام الموارد الوراثية النباتية؛ الفصل الخامس: البرامج، الاحتياجات التدريبية، والسياسات والتشريفات على المستوى القطري؛ الفصل السادس: الجهود الإقليمية والدولية؛ الفصل السابع: الحصول على الموارد الوراثية واقتسام منافعها وتنفيذ حقوق المزارعين؛ الملحق الأول - أحدث المعارف الفنية: التنوع البيولوجي، الصيانة، الاستخدام، الجوانب القانونية والاقتصادية؛ الملحق الثاني - حالة تنوع المحاصيل الرئيسية والثانوية.

٢ - نحو التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم

٤ - وافقت الهيئة، في دورتها الثامنة العادية، على ضرورة أن تجري المنظمة، بصورة دورية، تقديراً لحالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم، مما من شأنه أن ييسر تحليل الاحتياجات المتغيرة والفجوات، وأن يساهم في إعداد خطة العمل العالمية المتواالية. ووفق على أن تنظر الهيئة في إعداد تقرير ثان عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم، وفي تعديل خطة العمل العالمية، وذلك في أعقاب الانتهاء من المفاوضات بشأن مراجعة التعهد الدولي، وأنه من المتوقع، في الأجل الطويل، إعداد تقرير عن حالة التنوع البيولوجي الزراعي في العالم^(٣). كما أقر بأهمية التقرير الذي أصدرته المنظمة عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم، في برنامج عمل اتفاقية التنوع البيولوجي، باعتباره مساهمة في إجراء تقرير شامل للتنوع البيولوجي الزراعي^(٤).

٥ - واستكمال التقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم، ورصد تنفيذ خطة العمل العالمية، بما عمليتان مكملتان لبعضهما البعض ولا بد من إنجازهما متزدين^(٥). ومن شأن الدراسات المتعقبة المكملة، في سياق إعداد تقرير مستكملاً عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم، أن توفر مزيداً من المعلومات عن تنفيذ أنشطة معينة من خطة العمل العالمية. وبغذى هذا بدوره، عملية الرصد المستمر والشامل المقترن لتنفيذ خطة العمل العالمية، والتي تسهم في ذاتها، بصورة هامة، في الاستكمال الدوري لتقرير حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم^(٦).

٦ - وقد ترغب الهيئة، علاوة على ذلك، في أن تدرس وترسي الأولويات فيما يتصل بمعالجة الفجوات وأوجه القصور التي حددتها بالفعل في التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم^(٧)، وتقديم المشورة بشأن دور النظام العالمي للإعلام والإذار المبكر عن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في هذه العملية المتكاملة^(٨).

^(٣) الفقرة ١٩ من الوثيقة CGRFA-8/99/REP.

^(٤) المقرر ٥/٥.

^(٥) الفقرة ٢٢ من الوثيقة CGRFA-7/97/REP.

^(٦) الفقرات ٢٣-١٥ من الوثيقة CGRFA/WG-1/01/3 بعنوان "رصد تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن صيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام".

^(٧) الفقرة ١٠ من الوثيقة CGRFA-Ex2/96/REP.

^(٨) الفقرة ١٨ من الوثيقة CGRFA/WG-PGR-1/01/6 بعنوان "تقرير عن سير العمل في النظام العالمي للإعلام والإذار المبكر عن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة".

٧ - ويقترح أن يكون التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم بحجم مماثل للصيغة الموجزة من التقرير الأول^(٩)، وأن يستكمل بدراسات موضوعية لسد الفجوات، وخاصة تلك التي حددتها الهيئة. ويمكن أن تشمل الموضوعات المحتملة ما يلي:

- حالة تنوع محاصيل معينة لم يغطيها التقرير الأول بصورة وافية، وصيانتها واستخدامها (مثلاً محاصيل الأعلاف، الأنواع غير المستغلة بصورة كافية) ومحاصيل الأقارب البرية والنباتات البرية ذات الأهمية بالنسبة للأغذية والزراعة؛
- المؤشرات لقياس مدى تعرض المواد الوراثية النباتية والتآكل الوراثي؛
- المنهجيات لاستخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في تحسين المحاصيل، بما في ذلك الأساليب الجديدة لتربية النباتات والتكنولوجيات الحيوية الجديدة؛
- تأثير السياسات والاتفاقات الزراعية القطرية والإقليمية والعالمية، على صيانة واستخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛
- تأثير القضايا المرتبطة بالسلامة البيولوجية والأمن البيولوجي، على صيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام؛
- إدارة الموارد الوراثية النباتية على مستوى المزارع ومستوى المجتمعات المحلية، وإدارة التنوع البيولوجي المرتبط بالمحاصيل والنظم الإيكولوجية الزراعية؛
- ومساهمة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في خدمات النظم الإيكولوجية.

٨ - وكان مجلس المنظمة قد وافق، في دورته التاسعة عشرة بعد المائة في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٠، على ضرورة اختتام المفاوضات المتعلقة بمراجعة التعهد الدولي بحلول موعد انعقاد الدورة الحادية والثلاثين في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠١. وفي ضوء هذا الجدول الزمني، لربما رغبت جماعة العمل في أن توصي بالبدء في إعداد الدراسات الموضوعية لاستكمال تقرير حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم، في أوائل عام ٢٠٠٢، وتنسيقها مع عملية رصد تنفيذ خطة العمل العالمية المقترن لعام ٢٠٠٤^(١٠)، ومن ثم يمكن، في عام ٢٠٠٦، إعداد التقرير المستكمل عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم، بما في ذلك الملاحق الموضوعية المكملة، وعرضه على الهيئة في دورتها الثانية عشرة العادية.

^(٩) ٧٥ صفحة.

^(١٠) الفقرة ٢٦ من الوثيقة 3 CGRFA/WG-PGR-1/01/3 بعنوان "رصد تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن صيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام".

٩ - ومن المنتظر أن تتوافر المعلومات الأساسية لإعداد التقرير الثاني لحالة الموارد الوراثية النباتية في العالم، بفضل عملية الرصد الشامل المقترحة في الوثيقة CGRFA/WG-PGR-1/01/3^(١). وتتضمن الخطة متعددة الأجل لإدارة البذور والموارد الوراثية النباتية، للفترة من ٢٠٠٢ إلى ٢٠٠٧، الموارد اللازمة لتجميع هذه المعلومات، إضافة إلى إعداد ونشر التقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم، بما في ذلك ثالث إلى أربع دراسات موضوعية. وإذا ما احتاجت جماعة العمل أو الهيئة إلى دراسات موضوعية أخرى، فلابد من توفير موارد من خارج الميزانية.

٣ - التوجيه المطلوب من جماعة العمل المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

١٠ - قد ترغب جماعة العمل في تقديم توجيهاتها بشأن ما ينبغي أن تتخذه الأمانة من إجراءات تتعلق، ضمن جملة أمور أخرى، بما يلي :

- إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم
(الفقرات ٤-٨)؛
- عدد وطبيعة المجالات الموضوعية التي ستتم معالجتها ضمن تلك المقترحة في الفقرة ٧، وغيرها مما قد ترغب الهيئة في أن تتم معالجته؛
- تكامل عملية رصد تنفيذ خطة العمل العالمية وعملية استكمال التقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم (الفقرة ٥)؛
- دور النظام العالمي للإعلام والإذنار المبكر عن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم (الفقرة ٦)؛
- وتعبئة الموارد الضرورية من خارج الميزانية (الفقرة ٩).

^(١) سيكون من الضروري تعبئة الموارد من خارج الميزانية لعملية الرصد الشامل المقترحة بقصد تنفيذ الخطة، حسبما وردت مناقشته في الفقرتين ٢٩ و ٢٨ من الوثيقة CGRFA/WG-PGR-1/01/3.